الرابطة الاشتراكية الاممية

5

www.the-isleague.com info@the-isleague.com 30.11.2013

النكبة لم تتوقف يوما! الحل الوحيد - ثورة اشتراكية!

النكبة متواصلة

بالفعل في عام 1947 بدأت الحركة الصهيونية حملتها جيدة التخطيط من التطهير العرقي في فلسطين. هدف هذه الحملة، التي دخلت الذاكرة الجماعية للفلسطينيين كالنكبة عام 1948، كان تحويل الأقلية اليهودية في فلسطين إلى أغلبية. في ذلك الوقت، يعتقد الكثيرون، بما في ذلك فصائل أكثر تطرفا من اليسار السياسي، أن دعم حق اليهود في تقرير المصير في فلسطين، بناء على هذه الأغلبية، فإنه سيضع حدا لسفك الدماء بين اليهود الأوروبيين والفلسطينيين العرب، وكذلك لاضطهاد اليهود في أوروبا الذي بلغ ذروتها خلال الحرب العالمية الثانية.

وقد أثبت التاريخ أن هؤلاء الناس كانوا على خطأ. الشهية الاستعمارية الصهيونية ليس فقط أنها لم تهدأ - على العكس من ذلك، اشتدت. اليوم، نحن نواجه حملة أخرى من التطهير العرقي مع الهدف، كما كان من قبل، لجعل أغلبية يهودية حاسمة، وهذه المرة في النقب، على حساب البدو الأصليين. هذه المرة كما كان من قبل نعتبرها جريمة ضد الإنسانية التي لن تغتفر.

مسألة القيادة

المسألة الحاسمة والمهمة الآن هي – اية قيادة يمكنها قيادة هذا النضال الى النصر؟ نحن نؤمن الاغلبية الساحقة للمتعاونين من التحالف المعارضين لخطة پراڤر هم اناسٌ ، ونساءٌ اصحاب ضمير حي يتعارض بشدة مع الطبع العنصري للدولة وللمجتمع الإسرائيلي ويتطلعون للعيش في مجتمع مُنصفة تحترم كل مواطنيها.

ولكن كيف لنا ان نقود هذا المعركة والمزيد من المعارك بالمستقبل .. عندما تكون جذورة الفكر الايديولوجي تقف الموافقة على حل "دولتين لشعبين"؟! شرح العلاقة بين الشيئين: في عصرنا الكثيرون (حتى في صفوف الصهاينة) لا يخشون القول علناً ان اسرائيل هي دوله المستوطنين ودولة ابارتهايد - من البحر إلى النهر. خصائص هذا الجزء من المجتمع الأسرائيلي يعطي الدولة اليهودية القيام بالتطهير العرقي. هذه السياسة ما بدت باحتلال سنه 1967 - هذه السياسة بدت بالاحتلال سنه 1947 كجزء من خطة "د" والتي تُعرف بالنكبة ثم قاموا بمواصلة مصادرة الاراض بالمعروفون باسم عرب 48 والمستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة والمشاريع العنصرية في اقامة احياء مخصصة لليهود فقط بالبلدات المشتركة (القدس – اللد – الرمله – عكا والخ..)

كيف لنا اغلاق اعيننا في وجه واقع هذا والقول ان اخلاء المستوطنات في الضفة في إطار اتفاقية سلام على ايد رئاسة فاقدة للشرعية ، بين فتح وحكومة اليمين العنصرية ، يحل او يحسن بشيء الوضع العام للشعب الفلسطيني المظلوم؟؟ طالما دوله اسرائيل قائمة ككيان يسيطر عليه أقلية عرقية ، الاستيطان والتهويد لن يتوقف حتى للحظة واحدة! قيادة التي لا تقوم بأبداء موقع واضح لداعميها يجب عليها اعطاء المنصة لقيادة ثورية ، اذا اردنا حل مشكله الظلم الوطني للشعب الفلسطيني بأيدي دوله اسرائيل والإمبريالية الغربية.

كيف لنا اذا بناء البديل الثورة هذه؟ اجابتنا هي بان فقط الطبقة العاملة بالمنطقة بالتحالف مع الفلاحين مع اليهود المناقضين للعنصرية نستطيع بناء قيادة كهذه. قيادة هذه مُركبة من عمال عازمين وواعيين على مقام الطبقة العاملة في حزب ثوري. من شأنهم اقامة فرع محلي لحزب ثوري عالمي. على هذا الصعيد بمكننا قيادة نضال وقوى الذي ليس فقط سوف يمنع مقاطعات وظلم جديد ، الا أيضا وسيلة لكسر التغيير الاجتماعي الثوري في المنطقة. اصدقاء وصديقات ، هذا النضال سوف يؤدي الى ولادة دولة عمال مُتعددة الجنسيات بدعم من الفلاحين من النهر للبحر أو الاستمرار في امتصاص النكسات حتى النهاية .. التي لا احد منا يريد حتى تخيُلها!

نحن، أعضاء الرابطة الاشتراكية الاممية (לס"א) يهود وفلسطينيون ، نعمل معًا على أمل بناء اطار سياسي ، حزبي ، ديمقراطي ، لمصلحة العمال الثوار في البلاد. نحن نمثل الفرع المحلي للتيار الشيوعي الثوري العالمي (RCIT). اذا كنت/ي موفق/ـة على مواقفنا .. مكانك معنا. انضم/ي الينا ببناء الحزب الثوري لكل فلسطين!

نحن على استعداد للتعاون مع كل انسان او منظمة الذي يعمل على مصلحة واحدة او اكثر من المتطلبات الآتية:

لا لنزع ملكيه البدو من النقب!

الأعتراف الفوري بكل القرى ومساكن البدو في النقب.

نضال شعبي ضد التطهير العرقي ، هدم البيوت وتهويد الاراض الفلسطينية.

حق العودة الكامل لكل الفلسطينيين المهجرين.

الغاء كل من الـ 60 قانون العنصرية التى أُعلنت على يد مركز عدالة.

اقامة شبكه لجان عمل وحماية فلسطينيين في الاحياء والمُدن والقرى اماكن العمل والتعليم العالي.

من أجل دوله ديمقراطية من البحر للنهر.

من أجل دولة عُمال وفلاحين متعددة الجنسيات من النهر للبحر.

من أجل فيدرالية اشتراكية للشرق الأوسط.

من أجل حزب ثوري عالمي جديد - الاممية الخامسة.